ألوانك

دليل شخصيتك

فادية زعبل

مكتبة لكل بيت

٢١٠٠

٢١٠/٤
أ ف م

بسم الله الرحمن الرحيم

ألـــوانك

دليل شخصيتك

مركز المرأة للدراسات والاستشارات
ت : ٢٤٤٦٠٢٢
ت.ف: ٢٤٤٦٠٣٣
تراخيص رقم :(٧١)

ألــوانك

دليل شخصيتك

فادية زعبل

مكتبة لكل بيت

ألـــوانك

دليل شخصيتك

فادية زعبل

الطبعة العربية - 2006

جميع حقوق الطبع محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال ، دون إذن خطـــي مسبق من الناشــــر عمان - الأردن

All rights reserved . No part of this book may be reproduced , stored in a retri-eval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher .

مكتبة لكل بيت

عمـــان / الأردن - شـــارع الملك حســـين - تلفاكـــس: ٤٦٢٦٦٢٦

ص.ب ٥٢٠٦٤٦ الرمـــز البريـــدي ١١١٥٢

هل يوجد شيء يدعى.. طب الألوان!؟

لم أسمع بهذا النوع من الطب؛ ولكن إن كنا نقصد استعمال الألوان لتعديل مزاج الإنسان فهذا جائز ومعقول أما إن كنا نقصد علاج الزكام بالطلاء "البنفسجي" والمفاصل بالبخاخ "القرمزي" فهذا دجل وتخريف!..

ما أعرفه حقاً - بصرف النظر عن المسمى - أنه يمكن استعمال الألوان لخلق توازن ايجابي لبعض الحالات النفسية أو المزاجية المتطرفة.. ويعظم دورها حين يعيش المرء معظم الوقت أو يعمل ضمن لون معين، وفي النصف الثاني من القرن العشرين أجرى الطبيب الألماني الدكتور "بارت جولدشتين" عدة تجارب أثبتت أن للألوان تأثيراً حقيقياً على مشاعر وسلوك الإنسان.. ففي دراسة أجراها على مجموعة من الأطفال اتضح أن الألوان التي يستعملونها - في الرسم - تتأثر بطبيعة القصة التي

يسمعونها قبل حصة الرسم مباشرة.. فالقصص السعيدة ترسم غالباً بألوان بهيجة - كالأصفر والوردي والأزرق - في حين ترسم القصص الحزينة بالألوان الدافئة والغامقة - كالأحمر والبرتقالي والأسود -.. وهذا الأمر يظهر ايضا لدى مرضى الاكتئاب حيث يغلب على رسوماتهم اللون الأسود والبني الغامق ومع تقدمهم في العلاج تبدأ الألوان الفاتحة بالظهور حتى يغلب على رسوماتهم اللون الأصفر والوردي والأزرق الفاتح..

وفي تجربة أخرى تم طلاء صناديق حديدية بألوان مختلفة وطلب من بعض العمال حملها الى شاحنة بعيدة. وقد اتفق معظم العمال على أن الصناديق ذات اللون الأسود أثقل من غيرها في حين كانت الخضراء أخف الجميع (رغم أن جميع الصناديق كانت متساوية في الوزن).. ايضا اتضح أن للألوان تأثيراً كبيراً على قرارات الناس (في السوبر ماركت) فأكياس السكر مثلا يصعب بيعها ان عرضت باللون الأخضر (كونها تذكرنا

بالفاكهة غير الناضجة) في حين يقبل عليها الناس إن عرضت باللون الأبيض أو الأزرق الفاتح..

أيضاً هناك طبيب سويسري يدعى "ماكس لوستشر" وضع اختباراً لتحديد شخصية الإنسان من خلال الألوان التي يفضلها في مكتبه وسيارته وغرفة نومه وواجهة منزله، وكان يعطي المريض مجموعة بطاقات ملونة يطلب منه اختيار أربعة منها فقط.. وغالبا ما كان المرضى يختارون أربعة ألوان متقاربة تشير - في مجملها - الى شخصية سوداوية أو مكتئبة أو مستحوذة أو منفتحة..

ويرى الدكتور لوستشر ان تأثير الألوان يتجاوز نفسية الانسان الى اعضائه وأجهزته الداخلية؛ فالألوان في حقيقتها عبارة عن تموجات فيزيائية تحمل أنواعا خفية من الطاقة. وهي تدخل الجسم بترددات طولية مختلفة - وتؤثر بالتالي حتى على العميان ... وهناك طبيبة فرنسية تدعى "إيفون دموبلسي" أثبتت وجود تغيرات

طفيفة في القدرة العضلية حين يتعرض المرء للونين الأخضر والأحمر (خاصة في الظلام) كما أثبت أطباء الجيش الروسي أن عمل الجنود في كبائن مطلية بالأحمر يرفع حرارة أجسادهم أثناء الشتاء ويبقيهم متحفزين على الدوام..

ومن المعروف عموما أن البقاء لفترة طويلة ضمن اللون الأحمر يثير الجزء السمبتاوي العصبي وبالتالي يرفع الضغط ويحفز النشاط الجسدي.. أما اللون الأخضر فيريح العين ويرخي الأعصاب ويحث على البقاء فيه لفترة طويلة. كما يملك اللون الأزرق تأثيراً مشابهاً من حيث تهدئة الأعصاب والإيحاء بالاتساع والانفتاح (وهو ما دعاني شخصيا الى تلوين سقف البدروم بنتف السحاب).. أما اللون الأصفر فكان محتكراً لدى أباطرة الصين واليابان كونه لون الذهب وشروق الشمس وبريق النار ولأنه يمنحنا البهجة والسرور تستعمله شركات الألعاب بكثرة في ألعاب الأطفال.. اما الأبيض

فهو كما يقال "سيد الألوان" كونه يضم كافة الوان الطيف والألوان الأساسية.. وهو لون محايد يوحي بالطهارة والنظافة والطيبة (لدرجة قالت العامة: فلان قلبه أبيض.

ألوانك المفضلة تكشف عن شخصيتك

تمكن علماء نفس مختصون من تحديد العلاقة بين اللون المفضل لدى الشخص الذي يعكس شخصيته ويفصح عن ميوله وصفاته ومزاجه والروح المسيطرة عليه وبين حالته الصحية وأوضح هؤلاء أن الألوان المحيطة بالإنسان تؤثر بصورة مباشرة على نفسيته وسرعان ما يتحول هذا التأثير إلى تأثير عضوي يجعل الجسم قابلا للإصابة ببعض الأمراض التي تُعرف بأمراض النفس جسديّة أي الأمراض المتسللة إلى الجسد من باب النفس .

ووجد الباحثون أن اللون الأحمر هو لون الطاقة والحيوية إذ يتمتع الأشخاص اللذين يفضلونه بالنشاط

والحيوية والديناميكية والشجاعة والحساسية الشديدة وهم يهتمون بالجانب الحسي أكثر من اهتمامهم بالجانب المعنوي

أما بالنسبة للصحة فيؤثر اللون الأحمر تأثيرا إيجابيا على الأكزيما والحروق والأعضاء التناسلية وينشط عمل المثانة ولكن يجب الحذر من هذا اللون إذا كان عند الشخص استعداد للإصابة بارتفاع ضغط الدم، أو كان سريع الانفعال .

وأشار الخبراء إلى أن اللون الأزرق هو لون بارد ويتمتع الأشخاص الذين يفضلون هذا اللون بشخصية جادة حساسة محافظة تراعي ضميرها في المقام الأول خصوصا وأن هذا اللون يعتبر رمزا للمعاني المطلقة، ولذلك فهو يشير إلى الحب للحياة وللمساحات الشاسعة وينصح به في قطع الديكور خاصة في غرفة النوم، للمرضى الذين يعانون من الأرق والعصبية فهو يساعد على الاسترخاء والسكينة واسترجاع الحيوية المفقودة وله

أثر إيجابي على عمل القلب والرئتين ويوصى باستخدامه لمرضى الربو والقلب والشد العصبي ولكنه لا يناسب أصحاب الأعصاب الهادئة ومن تنقصهم الطاقة والحيوية حيث يعتبر أبرد ألوان قوس قزح وله إيقاع مثبط للهمم .

ولاحظ العلماء أن الأشخاص الذين يفضلون اللون الأصفر وهو لون الحكمة مثاليون ومتفائلون وسُعداء وحكماء حيث تتناغم صفاتهم مع صفات هذا اللون الذي يعتبر رمزا للضوء والثراء، ويمكنه شحن صاحبه بالحيوية والقدرة على الإبداع كما يؤثر هذا اللون إيجابيا على عمل الكبد والطحال والبنكرياس والغدة الدرقية والشُعب الهوائية ويقوي الجهاز العضلي والعصبي في الجسم ويُنصح باستخدامه بشكل خاص للشخصيات التي تعاني من عسر في الهضم أو إمساك مستمر أو صداع نصفي، ولمن لديهم استعداد للاكتئاب والتشاؤم.

ويعتبر اللون البرتقالي من الألوان المبتهجة، ويكون محبي هذا اللون ذوي شخصيات اجتماعية من الدرجة

الأولى، محبوبة من الجميع بسبب بشاشتها وابتهاجها الدائم، وغالبا ما يكونون الملجأ لمن يعانون من ضغوطات نفسية ومشكلات اجتماعية نظرا لقدرتهم على الوصول ببساطة شديدة إلى قلوب الآخرين بسلاسة أسلوبهم وسلامة أفكارهم ورغبتهم الأكيدة في التواصل مع جميع من حولهم ويساعد هذا اللون على الهضم وينشط الجهاز التنفسي وينصح به لمن يعانون من الإرهاق في العمل أو المنزل، ويعتبر لون مُقاوم للنعاس.

ويرى الخبراء أن الشخصيات التي تفضل اللون البنفسجي خيالية، تبدو وكأنها تنتمي إلى عالم آخر غير الذي نعيش فيه، هي شخصيات خلاّقة ومبتكرة تتسم بقدر من الروحانية والحساسية وتعرف كيف تهرب من الواقع عن طريق الأحلام ويساعد هذا اللون في مقاومة الانفعالات والعصبية الشديدة وله تأثير إيجابي على وظائف الطحال وعملية تنقية الدم، كما يساهم في الوقاية من التسمم ولكن لا ينصح به للشخصيات

الحزينة، أو الذين لديهم استعداد للإصابة بالاكتئاب والإحباط.

وأظهرت التحليلات أن الشخصيات التي تفضل اللون البني صلبة ومتماسكة بل وحديدية ولكنها في نفس الوقت هادئة وبنّاءة تقوم بعملها على خير وجه مجتهدة ومثابرة لا تجذبها التفاهات ولا تلقي بالا لما يقوله الآخرون ويساعد من الناحية الصحية على تخفيف آلام الظهر وحماية البشرة.

ويرمز لون البساطة الأخضر لشخصيات متسامحة متفاهمة وحليمة يمكن الوثوق بها لبساطتها ووضوحها وهو لون الفنانين على اختلافهم، ويميز أصحاب النفوس المرهفة الحس المحبة للحركة والنشاط، وتعتبر الدقة في العمل أبرز خصالهم ويعتبر من أكثر الألوان تهدئة للجهاز العصبي، ويساعد على العمل بشكل متوازن، ويقاوم الهياج العصبي، كما يعمل على تسكين تقلصات المعدة الناتجة عن الاضطرابات العصبية.

وفيما يتعلق باللون الأسود تعتبر الشخصيات التي تفضل هذا اللون غامضة ومنطوية على نفسها، وتعيش في عالم مغلق ومظلم، وهي شخصيات متكلفة للغاية ورغم ذلك فهي تحاول أن تضفي الحيوية على حياتها ووجودها بكل ما أوتيت من قوة ودوره في الصحة يقتصر على امتصاص الضوء والحماية فهو يخفي كل شيء ويظلل أعضاء الجسم فيريحها ويبعث على النعاس.

أما اللون الأبيض النقي فيدل على العقلانية حيث تميل شخصيات هذا اللون إلى العقل والاتزان الفكري، ولا يقف في وجهها شيء ولا تعاني من مشكلات أو اضطرابات وتهوى تعدد الصداقات وخصوصا الناجحة وهي شخصيات محبوبة إجمالا نظرا للطفها وعذوبتها وأدبها الجمّ وليس لهذا اللون آثار سلبية، لذا فهو رمز للنقاء والحيوية والوضوح، ويستخدم في التهدئة وتقوية الأعضاء وخصوصا جهاز المناعة

وقد أثبتت الدراسات أن المرأة من يمكنها أن تتحدث دون أن تنطق وذلك بما ترسله من رسائل من خلال ملابسها ومظهرها الخارجي ....

وقد أجرى - عالم متخصص في علاج المرضى النفسيين بالألوان - أجرى مؤخراً دراسة عن علاقة الألوان بالحالة المزاجية للمرأة وانعكاس الألوان التي ترتديها المرأة في علاقتها بالآخرين.

في بداية دراسته قسم الألوان الى نوعين ... ألوان صريحة وألوان خادعة ... وهي نفسها أنواع النساء وقد جملت دراسته اسم لونك المفضل يعكس شخصيتك.. وبدأ باللون الأسود المتوج ملكا للألوان ويعتبره مصممو الأزياء موضة كل عام وضيف السهرات الأول لذلك ينصح الزوجات بارتدائه عند قضاء السهرات الخاصة ودعوة الزوج لها على العشاء فهذا اللون يجعله يشعر أن زوجته برنسيسة أو ملكة متوجة بهذا اللون الجميل الذي

تشع المرأة من خلفه بريقا وفخامة وليس كما يعتقد البعض أنه لون يعكس كآبة الداخل والحزن.

الأحمر.. الشباب.. تشعر ببعض الخمول وسيطر عليك الشعور برتابة الروتين اليومي بعد عمل يوم شاق فدراستنا تنصحك بارتداء اللون الأحمر فهو لون يمنحك الاحساس بالدفء وينشط الدورة الدموية وينعكس في الوقت نفسه على زوجك فيراك مفعمة بالحيوية والشباب كما يمنحك جاذبية لا مثيل لها في المساء.

ـ الأسود يجعلك أميرة ، والأحمر يمنح الاحساس بالدفء والبرتقالي يقلل من التوتر بين الزوجين

الإعجاز في الألوان

اللون الأخضر في القرآن

ما أكثر ما يرد لفظ الخضرة في آيات القرآن الكريم و التي تصف حال أهل الجنة أو ما يحيط بهم من النعيم في جو رفيع من البهجة و المتعة و الاطمئنان النفسي ،فنجد في سورة الرحمن : (مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) (الرحمن:٧٦)

و قال تعالى :(عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً)

(الانسان:٢١) .

(مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) (الرحمن:٥٤)

يقول أحد علماء النفس و هو أردتشام : " إن تأثير اللون في الإنسان بعيد الغور و قد أجريت تجارب متعددة بينت أن اللون يؤثر في إقدامنا و إحجامنا و يشعر بالحرارة أو البرودة ،و بالسرور أو الكآبة ، بل يؤثر في شخصية الرجل و في نظرته إلى الحياة .

و يسبب تأثير اللون في أعماق النفس الإنسانية فقد أصبحت المستشفيات تستدعي الاخصاصيين لاقتراح لون الجدران الذي يساعد أكثر في شفاء المرضى و كذلك الملابس ذات الألوان المناسبة و قد بينت التجارب أن اللون الأصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي ، أما اللون الأرجواني فيدعو إلى الاستقرار و اللون الأزرق يشعر الإنسان بالبرودة عكس الحمر الذي يشعره بالدفء ووصل العلماء إلى أن اللون الذي يبعث السرور و البهجة و حب الحياة هو اللون الأخضر .

لذلك أصبح اللون المفضل في غرف العمليات الجراحية لثياب الجراحين و الممرضات . ومن الطريف أن نذكر هنا تلك التجربة التي تمت في لندن على جسر (بلاك فرايار) الذي يعرف بجسر الانتحار لأن اغلب حوادث الانتحار تتم من فوقه حيث تم تغيير لونه الأغبر القاتم إلى اللون الأخضر الجميل مما سبب انخفاض حوادث الانتحار بشكل ملحوظ و اللون الأخضر يريح البصر ذلك لأن الساحة البصرية له أصغر من الساحات البصرية لباقي الألوان كما أن طول موجته وسطي فليست بالطويلة كاللون الأحمر و ليست بالقصيرة كالأزرق [1].

[1] مع الطب في القرآن الكريم تأليف الدكتور عبد الحميد دياب الدكتور أحمد قرقوز مؤسسة علوم القرآن دمشق.

تغير اللون مع شدة الحرارة

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ) [رواه الترمذي ٢٥١٦ ورجاله ثقات]

يفصل لنا الحديث كيف يتغير لون الإشعاع مع اشتدار الحرارة من الحمر إلى الأبيض ثم إلى الأسود .

لو أتينا بقطعة حديد ،أو أي شيء آخر ، و سخناه تسخيناً كافياً فإنه يحمر، فإذا زدنا التسخين و رفعنا حرارته أكثر فإنه يغدوا أبيض سيالاً ، و إذا زدنا التسخين أيضاً و رفعنا حرارته أضعافاً نر الإشعاع أخذ يميل إلى اللون الداكن ثم يتبخر ، و إذا استطعنا أن نحتفظ بالأبخرة في مكان محصور ثم رفعنا حرارتها

فإنها تسود ثم تسود . و كلما ارتفعت الحرارة كلما زاد الاسوداد [٢].

العين ومجالها المحدود

(فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون) ٦٩/٣٨ الحاقة .

هناك أشياء كثيرة لا يبصرها الإنسان وإن كانت أمامه ، ذلك لأن إبصار الإنسان محصور بمجال محدد للألوان فهو لا يرى بعد طرفي المجال بعينيه، وطرفي المجال محدود بالبنفسجي والأحمر.

فلإنسان لا يرى اللون فوق البنفسجي ولا تحت الأحمر وما يتلو هذين اللونين من ألوان.

---

[2] الإسلام و الحقائق العلمية، تأليف محمود القاسم دار الهجرة-بيروت

اللّون يمسح الحزن.. ويدغدغ العواطف

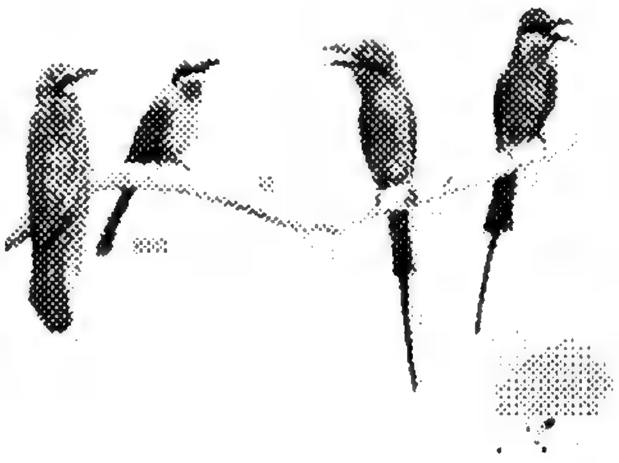

للألوان سحرها النافذ في عالم الحب.. والمودّة.. والحنان.. ولها تأثير على المشاعر والوجدان.. فهي قد تنمّي الروابط الزوجية..

وقد تسبب التعاسة والحزن والاكتئاب.. وقد لا أكون مبالغاً إذا قلت إنها قد تكون سبباً في تفكك الميثاق الغليظ بين الزوجين.. أو انهيار عشّهما الآمن.

إنّ اختيار الألوان المناسبة واللائقة في البيت يعطي صفة (السكن).. سكن النفس والقلب.. سكن العين والجسد.. سكن الخواطر والأفكار.. يقول مهندسو الديكور: إنّ الألوان جزء من جو عام يهيّئ للإنسان حياة سعيدة.. فمن الألوان ما يبهج.. وما يريح.. وما تسكن إليه

النفس.. ومنها ما يثير في النفس الضيق.. بل إنّ بعضها يسبّب المرض.

تخيّر المتاع

الدنيا بألوانها متاع.. وسعادة.. وبهجة.. وسرور.. وخير متاعها المرأة الصالحة التي تحسن اختيار الألوان المناسبة.. والتي تثير أشجان الزوج.. فإذا نظر إليها أسرّته بألوانها وجمالها.. فاللون الأصفر يخفّف توتر الأعصاب والعضلات ويساعد على التركيز.. واللون الأحمر يقوّي الطاقة الجنسية، ويرفع ضغط الدم، والنبض، ويثير الكوامن العاطفية بين الزوجين.. فتجمّل الزوجة وحسن اختيار الألوان الأنيقة من الأولويّات في حياة الفن والجمال، ففستانها يزيدها جمالاً ببهاء ألوانه.. وغرفة النوم مكان للهدوء والاسترخاء بدفء ألوانها.

وقد تفنن الإنسان في استخدام الألوان كوسيلة لجمال الوجه أو تجميل البشرة منذ زمن سحيق، واتخذ

نوعاً من الصبغات والأدهنة التي استخلص معظمها من مواد موجودة في النبات أو الحيوان أو الطبيعة، وتعدّ ظلال العيون المعروفة بالكحل واحدة من أوائل مستحضرات التجميل، وكان اللون الأحمر من أشهر الألوان في التجميل وبخاصة الوجنات والشفاه، وفي مصر قديماً استخدم مسحوق أبيض أو عجائن لبنية لتبييض الوجه أو ترطيب البشرة. ولا يزال مصمّمو الأزياء وناسجو الأقمشة والمختصون في التجميل يبحثون عن كل ما يثير الأشجان والأذواق ويسحر العيون والقلوب، فرحلة الألوان بدأت وما زالت تعايش المستجدات، وتواكب عالم الإبداع، وتتحدّى أسرار الابتكار وألغاز التجمّل والجمال.

ألوان .. ودلالات

الألوان تندرج تحتها معاني التضحية والوفاء.. والإقدام والإحجام.. والحب والكراهية.. ومن الألوان ما تمسح عنا أحزاننا وهمومنا.. ومنها ما تدغدغ عواطفنا.. ومنها ما تأمرنا أو تنهانا عن أخطائنا.. وقد تُشعرنا بعض الألوان بالبهجة والسعادة والسرور، يقول الله تعالى: {صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لوْنُهَا تَسُر النَاظِرِينَ} /البقرة:٦٩/. ولذلك اعتبر التحليل النفسي للألوان أنّ الأصفر الفاقع يثير الغيرة والتنافس في النفوس، فسبحان الله الذي جعل اللون الأصفر لوناً لمعدن ثمين هو (الذهب).. الذي يفتن القلوب والأبصار.. ويزيد المرأة جمالاً وبريقاً ورونقاً.. فما أجمل اللون الأصفر عندما يهيج ويتزيّن فيجمّل الأرض بثمار. يقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَن اللّهَ أَنزَلَ مِنَ السمَاء مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرضِ ثُم يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُم يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرا ثُم يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لأوْلِي الأَلْبَابِ} /الزمر: ٢١/.

والصخور بصلابتها ومتانتها تزدهر بالألوان، فتزيد من قيمتها حتى ليصبح الصخر حجراً ثميناً، فيكون منه الياقوت.. والزمرّد.. والزبرجد.. والذهب.. والفضة.

والعرب عندما تصف الألوان تقول: أصفر فاقع.. أحمر قانٍ.. أبيض ناصع.. أسود حالك.. أخضر نضر، وقد استخدم العرب الألوان قديماً وحديثاً في بعض التعبيرات مثل "كذبة بيضاء".. "يا خبر أبيض".. "رفع الراية البيضاء".. "حظّه أسود".. "ضحكة صفراء".. "حمر النعم".. "أتى على الأخضر واليابس".

ومن عجائب الألوان أنّها تثير مشاعر الإنسان فيحسّ بالحرارة أو البرودة ولا يدري ما سبب ذلك، يقول هوارد كتشام: "إنّ تأثير اللون في الإنسان بعيد الغور، وقد أجريت تجارب متعددة اتصلت عشرات الأعوام على ما للألوان من تأثير في الإنسان، وسواء أدركنا أو لم ندرك فإنّ اللون يؤثر في إقدامنا أو إحجامنا، ويشعرنا بالحرارة

أو البرد، وبالسرور والكآبة، بل يؤثر في شخصية الرجل وفي نظرته إلى الحياة".

وقد حدث أنّ صاحب مصانع للألوان أجرى تجربة بأنْ أعاد تلوين حجرة العاملات باللون الأزرق الخفيف فبدأت النساء بالشكوى من رطوبة الغرفة وشدة البرد، ثم اضطررن إلى لبس الملابس الثقيلة، بينما كانت حرارة الغرفة مضبوطة ضبطاً آلياً للرطوبة والحرارة قبل وبعد تلوين الغرفة.

قل لي أي لون تفضل

اكشف لك عن بعض صفات شخصيتك

كثيراً ما نقرأ عن ارتباط اللون بالشخصية وكثيراً ما نسمع أن الألوان التي نفضلها تعكس نوع شخصياتنا ، كأن للألوان قانون خاص وعالم منفرد يعبر عن شخصياتنا وينعكس عليها ، فالألوان ترتبط بعناصر ومكونات الحياة الأساسية فالأحمر يرتبط بالنار ، والأصفر بالهواء ، والأزرق بالماء والأخضر بالأرض...

ويقسم العلماء الألوان إلى قسمين دافئة وباردة .. فالأزرق والأخضر من الألوان الباردة ودلالات ذلك المحيطات وظلال الأشجار والشفاه التي تتقلب زرقاء عندما تبرد ، أما الأحمر والبرتقالي فهما من الألوان الدافئة ، ويؤكد العلماء أن الألوان ـ الدافئة ـ هي بالفعل أدفأ من الألوان ـ الباردة ـ والدليل لدى جهاز الترموبيل الذي تقاس به حرارة الألوان

والحقيقة أن للألوان بالفعل تأثير على شخصية الإنسان

ومن وجهة النظر النفسية المرضية فللألوان مدلولات أخرى منها:

اللون الأخضر

من الألوان ما يرمز إلى السلام.. والأمان.. والجمال.. والحيويّة، وقد وصل العلماء إلى قرار قاطع بأنّ اللون الوحيد الذي يجلب السرور إلى داخل النفس.. والانتعاش في الفكر.. ويثير في الإنسان علامات البهجة وحب الحياة هو اللون الأخضر، وما من أحد من الناس إلا ويحبّ أن تزيّن مساحات بيته بالحدائق والأشجار الخضراء بدلاً من الصخور والرمال التي تحجب الرؤيا وتتعب العينين.

إن كنت تحب هذا اللون فأنت إنسان عاطفي تحب خدمة الآخرين وتحب الهدوء وتحنو على كل إنسان وتتميز بطبيعة لطيفة، متسامح، يغلب عليك الحلم ويمكن

الوثوق بك لبساطتك ووضوحك .. متفاهم ومنشرح الصدر تحب الانطلاق .. وإذا واجهتك مشكلة فإنك تحلها بهدوء ولا تلجأ إلى العنف والصراخ إلا في أضيق الحدود. يتصفون بالإنتاجية والصبر وبالدقة في عملهم ، يعرفون كيف يحافظون على شبابهم حتى سن متأخرة يسيرون إلى تحقيق غاياتهم بخطى بطيئة ولكنها ثابتة وكفيلة بأن توصلهم إلى هدفهم المنشود . هم اجتماعيون ونشيطون وفخورون بأنفسهم ، لديهم أفكار نموذجية عن الحياة ، إن نوع القلق المصاحب لهذا اللون يعبر عن نفسه بارتباكات في المعدة ..

هو اللون المفضل للأذكياء ، من يحبه إنسان عملي وموضوعي ويحب كل شيء ينتفع منه ، يمتاز بالمرح والانطلاق ، مثالي، متفائل، يحب لفت الانتباه ، تتناغم صفاته مع صفات هذا اللون الذي يعتبر رمزاً للضوء والثراء وقادراً على شحن صاحبه بالحيوية والإبداع يهتم صاحبه كثيرا بالأفكار الجديدة ويحب التغيير والتنقل من مكان

لآخر ومن بيئة إلى أخرى سعيا وراء وجوه جديدة . وهو بالأساس لون التعقل والفكر والأمل ، والذين يحبون اللون الأصفر اللامع هم أشخاص يتمتعون بتفكير أصيل ولديهم طاقات مختلفة بمستويات متنوعة ، ويرغبون الخوض في مهمات ومشاريع عملية أكثر من خوضهم في الكلام غير الناضج . هم شخصيات متفائلة تستطيع أن تقيس الأحاسيس والمشاعر الجيدة والناضجة..

شهيّة الزوج

هل تعلمين أيّتها الزوجة أنّ بعض الألوان تثير شهية الزوج فيسيل لعابه وينجذب إلى أطايب الطعام، وهناك من الألوان التي تُفقد الأبناء نهمهم وشهيّتهم، ويعدّ اللون الأحمر من أكثر الألوان تفضيلاً في الطعام، إنّه لون التفاح.. والفراولة.. والكرز.. واللحم حين يقطع. وفي تجربة مقصودة دعا باحث عدداً من الأصدقاء على مائدة الطعام، وبعد أن صفّ الأطباق على المائدة وقد امتلأت

بأشهى المأكولات وأطيبها، وجلس كلّ واحد على كرسيّه أخذ يغيّر لون الإضاءة من الأبيض إلى أضواء ملوّنة، وقد أدّى هذا إلى تغيّر لون الطعام، وكان من نتائج ذلك أن فقد معظم المدعوين شهيّتهم للطعام، ومن قاوم شعوره واستمرّ في الأكل أحسّ بالمرض.

وللألوان دور في زيادة الإنتاج أو نقصه، ولها تأثير على شخصية الإنسان سلباً أو إيجاباً، وقد حدث أن دهنت جدران متجر كبير لبيع اللحوم بشيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية باللون الأصفر، فبدت اللحوم للزبائن وكأنها فاسدة، فهجر الزبائن المتجر لهذا السبب، وعندما عاد صاحب المتجر إلى دهان متجره باللون الأخضر المائل للون الأزرق بدت اللحوم أكثر احمراراً والعظام أكثر بياضاً، ممّا أوحى بأنّ لحومه طازجة فازدادت مبيعاته، وعاد إلى سيرته الأولى.

الألوان والعلاج

ولا يقتصر استخدام الألوان في حياتنا الاجتماعية على النواحي الجمالية، أو استثارة العواطف، أو إنعاش البهجة والفرح والسرور، بل تستخدم كذلك لأهداف علمية؛ فالأطباء استفادوا من الألوان للعلاج والشفاء، وأصبحت المستشفيات تستدعي الإخصائيين لاقتراح الألوان التي تلائم جدران الغرف لتساعد في شفاء المرضى، كما أنّ علماء النفس يستخدمون اختبارات الألوان لتحليل الشخصية، فالرياضيّون، في رأيهم، يفضلون اللون الأحمر، والمثقفون الأزرق، والمغرورون الأنانيون الأصفر، والفنانون الأرجواني.. وهكذا فإنّ للألوان فوائد كثيرة، وهي جزء من العالم المحيط بنا يلازمنا في حياتنا ويدخل في كل ما حولنا.

ومن الصعب أن نتخيّل الأشجار العالية.. والأزهار الرقيقة.. والثمار اليانعة.. والطيور الناعمة.. والفراشات

الساحرة.. والأسماك الشهية.. دون الألوان.. بل من المستحيل أن نتصوّر عالمنا دون الألوان، فالمرور تنظمه الألوان.. ولوحات أجهزة الطيران.. ومدارج الهبوط.. وتقاطع الطرق.. وأنابيب المياه.. وأسلاك الكهرباء.. جميعها تدخل فيها الألوان.

ظلال الإيمان

هذه مساحة للتأمّل والتفكّر بآيات اللّه التي تبعث روح الخشية.. وتستدعي ظلال الإيمان.. وتحرّك الغرائز والأشجان بين الزوجين.. فالألوان تثير كوامن الفكر لأنها في حدّ ذاتها آية من آيات اللّه سبحانه وتعالى.. وعلم له أصول وركائز تقوم على أسس من الدراسة والبحث.. كما تعدّ الألوان من النعم الجليلة التي تحتاج منا إلى معرفتها وإدراكها لأنّ كثيراً منّا يمرّ عليها مرّ السحاب دون تأمل أو أدنى تذكر.

الحمد لله الذي أبدع في صنعه، فزيّن الأرض.. والسماء.. والبحار بألوان متناسقة ومتلائمة.. يقول الله تعالى: {وَمِنَ الناسِ وَالدوَاب وَالأنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِن اللّهَ عَزِيزٌ غَفُور} /فاطر:٢٨/.

كثيراً ما نقرأ عن ارتباط اللون بالشخصية وكثيراً ما نسمع أن الألوان التي نفضلها تعكس نوع شخصياتنا، كأن للألوان قانون خاص وعالم منفرد يعبر عن شخصياتنا وينعكس عليها، فالألوان ترتبط بعناصر ومكونات الحياة الأساسية فالأحمر يرتبط بالنار، والأصفر بالهواء، والأزرق بالماء والأخضر بالأرض...

ويقسم العلماء الألوان إلى قسمين دافئة وباردة.. فالأزرق والأخضر من الألوان الباردة ودلالات ذلك المحيطات وظلال الأشجار والشفاه التي تتقلب زرقاء عندما تبرد، أما الأحمر والبرتقالي فهما من الألوان الدافئة، ويؤكد العلماء أن الألوان ـ الدافئة ـ هي بالفعل أدفأ من

الألوان ـ الباردة ـ والدليل لدى جهاز الترموبيل الذي تقاس به حرارة الألوان

والحقيقة أن للألوان بالفعل تأثير على شخصية الإنسان معظم أطباء علم النفس اليوم يركزون على الألوان وعلاقتها الوثيقة بالمزاج العام للإنسان وخاصة المرأة لأنها أكثر تقلباً من الرجل نتيجة ما تمر به من تغيرات بيولوجية ..

آخر الدراسات سطرها العالم الأمريكي (سيغمان مارتن) الذي اشتهر بمعالجة المرضى بالألوان واثبت في دراسته أن الألوان تؤثر بشكل قوي جداً على الحالة المزاجية والنفسية للمرأة مما ينعكس على عملها وعلاقتها بأسرتها وخاصة زوجها ..

وفي دراسته أكد مارتن أن كل لون يتماشى مع ترددات معينة في الجسم وقد مكنه ذلك من معرفة أي الألوان تؤثر سلبياً على نفسية المرأة وأيها يكون تأثيره إيجابياً ..

وإليك مجموعة من الألوان تساعدك على تحسين علاقتك بزوجك وأسرتك وتمنحك الصحة النفسية التي تبحثين عنها ..

الأسود

لون (شيك) يمتاز بالرقي ويعتبره مصممو الأزياء ((ملك شيك السهرات)) لذلك فمن المحبب أن ترتديه عند دعوة زوجك لك على العشاء أو لتمضية أمسية مختلفة بينكما فهذا اللون يجعله يشعر أنك (كرسيدا) أمامه تشعين بريقاً وفخامة...

يرمز للتقاليد ، ومحبي هذا اللون غامضون ويريدون أن يحترم الغير حياتهم الخاصة . يفضل هذا اللون المتشائمون وهذا اللون ليس لونا حقيقيا لأنه غير موجود في ألوان الطيف ، والأسود يمتص جميع الألوان ولا يعيد ولا يعطي أي لون منها ، وتدل التقاليد على أن الأسود هو لون الحزن في العالم الغربي وثقافاته ، وهو لون تلبسه عندما

تحتاج أن تتحكم بالوضع والحالة ، ولكن لا تتوقع أن تجمع الأصدقاء بسهولة أو أن تستحوذ على مشاعر الثقة عند الآخرين إذا كنت ترتدي الملابس السوداء..

الأحمر

يمنحك إحساسا بالدفء وينشط الدورة الدموية ويساعدك على التخلص من الرتابة اليومية بعد يوم عمل شاق ، ارتديه عندما تشعرين بانخفاض مستويات الطاقة بداخلك ، فيريدك حيوية وينعكس في الوقت نفسه على زوجك فيراك أكثر شباباً ، سريعة الحركة مليئة بالطاقة والحيوية حتى وإن كنت تعديت سن الـ ٤٥ عاما وزوجك هلالابي البرتقالي :

عندما تلاحظين على نفسك أو على زوجك علامات انقلاب المزاج والعصبية فإن اللون البرتقالي يساعد كثيراً في تعديل المزاج والشعور بالرضا والسعادة ، كما يساعد

هـذا اللـون عـلى تقويـة جهـاز المـناعة وشـعور المـرأة بالـثقة الدائمـة في نفسـها ، ممـا يقلـل مـن احـتمالات الشـك الـتي تنتابها حيال زوجها .

هـو لـون الـناس الذيـن يتصـفون بالحـزم والحـيوية الدافقة، قوي شجاع وجريء وتحب المغامرة وتحب الآخرين وتعشق الإثارة، من يفضل اللون الأحمر يتصف بالنشاط والديناميكية والحيوية والشجاعة، شديد الحساسية، يهتم بالجانـب الحسـي أكـثر مـن المعـنوي، الأطفـال يحـبون الأحمر والطائشون أيضا يحبونه ، توجد لدى الأشخاص (الحمر) شهية هائلة للحياة يحيون كل يوم جديد بحماس لا يفـتر يمـيلون بشـكل أساسـي إلى العـيش في سـاعتهم الآنية، وكان الزواج قديما يسمى (القضية الحمراء) وفي الهند والتبـت كـان اللـون الأحمـر يرمـز إلى قـوة الخلـق الموجودة في النسـاء وإلى طاقـة وقـوة العاطفـة وإلى المشـاعر النبيلة والإيجابية ، والعـرب يصـفون المـرأة الجمـيلة بأنهـا حمراء اللون ..

الأخضر

لا تتجاهلي هذا اللون واحرصي على أن تضميه إلى خزانة ملابسك وارتديه عندما تشعرين بتعب الأعصاب والقلق أو في حالة وجود مشاجرات بينك وبين زوجك ، فهو يخفف من حدة هذا التوتر كما يخفف من حدة الإحساس بالإرهاق العام لارتباط هذا اللون بالطبيعة التي تميل إليها كبشر من حين إلى آخر...

التركواز

لون ممتاز وننصح دائماً أن ترتديه المرأة من حين إلى آخر لأنه يساعد على مهارة التواصل بين الزوجين واستمرار حلقات النقاش والتفاهم بينهما ، بل وإحساس كل منهما بالآخر حتى في عدم وجوده كما أنه يحسن الصحة العامة بشكل مباشر .

الأبيض

يشـع صـفاء ونقـاء ويعكـس ملامحـك الطفولـية ويظهـرك أمـام زوجك بمظهـر المـرأة الطيبة البـريئة الـتي لا تعرف المشاكل وهنا تحية لمدرسات بلادي .

هـو لـون ذو الفكـر الواضح النقي ، ودليل على الترف ، ومحـبو هـذا اللـون لديهـم رغـبة في أن يسـتحوذوا عـلى الإعجاب وهـم حريصـون عـلى النظافة ، والأقـرب للأمانـة والـثقة . والأبـيض هـو اللـون الـذي يستحسـنه أولـئك الذيـن يفتقرون إلى قوة الملاحظة والبديهة وروح الانتقاد ..

نقاء الأبيض!

اللـون الأبـيض مـن أهـم الألـوان الصـريحة فهـو لـون الصـفاء والـنقاء ويعكـس ملامـح الـزوجة الطفولـية وأمـام زوجها فهي تبدو زوجة طيبة وبريئة ولا تلجأ للمشاكل فهي تعمل لحلها.. ينضح بارتدائه في الفترات الصباحية ليضفي مزيدا من الجاذبية الممزوجة بالنشاط.

الفوشي أو الوردي

لون شديد التأثير على الرجال فهو يقوي المشاعر بين الـزوجين ويزيد من الارتباط العاطفي وهو لون مثير للانتباه ومحفز قوي للمشاعر وننصح أن ترتديه المرأة عندما ترغب في جذب انتباه زوجها إليها...

لون المرح والطفولة والعذوبة والأنوثة والوداعة في نفس الوقت . غير جديرين بالثقة على الرغم من لطفهم وجاذبيتهم يفتقرون لقوة الإرادة..

حواء التي ترتدي الفوشيا امرأة شديدة الجاذبية تميل للتأثير على زوجها واذا كنت من عشاق هذا اللون فهو يقوي المشاعر بين الزوجين ويزيد من الاندماج العاطفي بينهما وهو لون مثير للانتباه ومحفز قوي للمشاعر وتنصح دراستنا المرأة بارتدائه كلما رغبت في جذب انتباه زوجها

اللون النيلي

هو لون التدين ، يتمتع ذوي اللون الكحلي بميل طبيعي إلى مساعدة الناس وبرباطة الجأش والهدوء وقد لا يتكلمون كثيرا ونشعر بالارتياح معهم ، إنهم في الغالب كبار ولطفاء وقادرون على طبع الهدوء والإحساس المريح في نفوسنا

الأزرق

لون الراحة والاسترخاء ويخفض درجة حرارة الجسم درجتين وننصح المرأة بارتدائه عندما تكون في نزهة خلوية ، أو حينما تريد تمضية نهاية الأسبوع في مكان هادئ للاستجمام ، والدرجات الفاتحة منه تشعرك بأنك جزء من الفضاء والبحر مما يضفي عليك حالة رومانسية تنعكس فيما بعد على زوجك وان كنتي تشجعين فريق المريخ وزوجك هلالابي يفضل ارتداءه عندما يكون زوجك مهزوم في مباراة هلال مريخ.

وهو لون النفوس الحساسة ،وإن كنت تحب هذا اللون فإنك تأخذ في أغلب الأحيان قرارات غير صائبة في أثناء تفتيشك عما ترغب إنك إنسان مخلص وصريح وصادق، وتميل إلى الغوص في الأفكار الفلسفية . تقدر مشاعر الآخرين وتهتم بهم تميل إلى الصداقات الدائمة والمعمرة ، وضيافة واستضافة الأحباب ، والحياة الهادئة

اللطيفة ، وعندما لا تلبي الصداقات حاجاتك فإنك تميل إلى الانسحاب إلى داخل ذاتك واتخاذ موقف الدفاع ، ومن غير المرجح أن يكون صاحبه رائدا مشهورا . إذا أردت أن تكون قائدا أو مجددا أو صاحب قوة غير عادية فلا بد من أن تستخدم اللون الأزرق بشكل كبير ، لان اللون الأزرق يدل على درجة من برودة الأعصاب وعدم الحزم والقوة ، ويفيد لبسه عندما نتحدث في محاضرة أو ندوة..

الأصفر

عندما تحتاجين للصفاء الفكري ورؤية الأشياء بواقعية وتحديد نقاط تميزك ونقاط إخفاقك مع أسرتك ، حاولي ارتداء اللون الأصفر فهو يساعدك على ذلك ومن المعروف أن هذا اللون يخلص الجسم من السموم والشوائب

إن كنت تحب هذا اللون فأنت إنسان عاطفي تحب خدمة الآخرين وتحب الهدوء وتحنو على كل إنسان وتتميز بطبيعة لطيفة، متسامح ، يغلب عليك الحلم ويمكن

الوثوق بك لبساطتك ووضوحك .. متفاهم ومنشرح الصدر تحب الانطلاق .. وإذا واجهتك مشكلة فإنك تحلها بهدوء ولا تلجأ إلى العنف والصراخ إلا في أضيق الحدود. يتصفون بالإنتاجية والصبر وبالدقة في عملهم ، يعرفون كيف يحافظون على شبابهم حتى سن متأخرة يسيرون إلى تحقيق غاياتهم بخطى بطيئة ولكنها ثابتة وكفيلة بأن توصلهم إلى هدفهم المنشود . هم اجتماعيون ونشيطون وفخورون بأنفسهم ، لديهم أفكار نموذجية عن الحياة ، إن نوع القلق المصاحب لهذا اللون يعبر عن نفسه بارتباكات في المعدة ..

وأرسل سيجمان رسالة الى حواء قائلا .... سيدتي أنت في حاجة دائمة للصفاء الذهني والفكري وكذلك رغبتك في رؤية الأشياء بواقعية وكلما شعرت برغبتك في تحديد النقاط التي تميزك ونقاط ضعفك مع أسرتك في تلك الحالة أنت بحاجة للون الأصفر الذي سيساعدك على

التواصل وتحقيق تلك الأشياء ومن المعروف أن هذا اللون يخلص جسمك من السموم والشوائب

البنفسجي

جميل وناعم وهو موضة اليوم ارتديه في وقت العصر لارتباطه بالهدوء لكن ابتعدي عنه إن لم يكن مزاجك مرتاحاً تماماً ، لأن كثرة النظر إليه تحرك الكآبة والحزن...

هو لون العظمة والفخامة والتميز ، فإذا كنت تحب هذا اللون فإنك ذو شخصية صعبة ، وان ثقتك بنفسك قوية . قد تكون أحيانا صعب الفهم . أصحاب هذا اللون يحبون أن يكونوا مختلفين..

تنصحك الدراسة وبيوت الأزياء العالمية بارتداء هذا اللون سواء بشكل مستقل أو أن تضمنيه ملابسك فهو لون جميل وناعم وارتدائه في أوقات العصاري يمنحك الهدوء ولكن ابتعدي عنه إن لم يكن مزاجك مرتاح تماما لأن كثرة النظر اليه تحرك الكآبة والحزن داخل.

الرمادى

تجنبيه إن كنت تعانين من فتور وبرود في علاقتك مع زوجك فالرمادي لون بارد وبرودته تزيد الفتور بين الزوجين، للتغلب على ذلك عليك بالألوان النارية لجذب انتباه زوجك وتحريك مشاعره...

تتجنبي اللون الرمادي إن كانت تعاني من فتور أو برود في علاقتها مع زوجها فالرمادي لون بارد وبرودته تزيد الفتور بين الزوجين للتغلب على ذلك عليك بالألوان النارية لجذب انتباه زوجك وتحريك المشاعر داخله نحوك.

اللون البرتقالي

أنت من الأشخاص الودودين المسالمين ، تعتز بنفسك وبكرامتك ، كثرة ارتداء هذا اللون (الباهت منه) يدل على الحزن والضعف والخوف ..

اللون البني

الشغفون بهذا اللون أناس ذوو شخصيات حازمة وقوية ، وهم ماديون أنانيون وميالون للتفتيش عن عيوب الغير ، لديهم أذواق خاصة بهم ، كما أن إحساسهم من جهة التوفير خاص جدا . صبورون يتحملون المكاره بصدر رحب وعند إخفاقهم لا يدعون اليأس يتطرق لنفوسهم كما أنه يحمل علامة الضجر وعدم الانسجام

اللون الرمادي

يختار هذا اللون المتحفظون الشديدو الحذر ، يتصفون بنقدهم اللاذع ، حريصون على ألا يورطوا أنفسهم في شيء يأتي عليهم بالملامة ، والقماش الرمادي الغامق يبطئ فهم الناس..

الحديث من خلال الألوان

أثبتت الدراسات أن المرأة من يمكنها أن تتحدث دون أن تنطق وذلك بما ترسله من رسائل من خلال ملابسها ومظهرها الخارجي .... وقد أجرى عالم متخصص في علاج المرضى النفسيين بالألوان - أجرى مؤخراً دراسة عن علاقة الألوان بالحالة المزاجية للمرأة وانعكاس الألوان التي ترتديها المرأة في علاقتها بالآخرين

في بداية دراسته قسم الألوان الى نوعين ... ألوان صريحة وألوان خادعة ... وهي نفسها أنواع النساء وقد جملت دراسته اسم لونك المفضل يعكس شخصيتك.. وبدأ باللون الأسود المتوج ملكا للألوان ويعتبره مصممو الأزياء موضة كل عام وضيف السهرات الأول لذلك ينصح سيجمان مارتن الزوجات بارتدائه عند قضاء السهرات الخاصة ودعوة الزوج لها على العشاء فهذا اللون يجعله يشعر أن زوجته برنسيسة أو ملكة متوجة بهذا اللون

الجميل الذي تشع المرأة من خلفه بريقا وفخامة وليس كما يعتقد البعض أنه لون يعكس كآبة الداخل والحزن.

الأحمر.. الشباب.. تشعر ببعض الخمول وسيطر عليك الشعور برتابة الروتين اليومي بعد عمل يوم شاق فدراستنا تنصحك بارتداء اللون الأحمر فهو لون يمنحك الاحساس بالدفء وينشط الدورة الدموية وينعكس في الوقت نفسه على زوجك .

يراك مفعمة بالحيوية والشباب كما يمنحك جاذبية لا مثيل لها في المساء.

ينضح بارتدائه في الفترات الصباحية ليضفي مزيدا من الجاذبية الممزوجة بالنشاط

مراكز الاحساس في المخ تتأثر بأشعة الألوان

وعن النظرة العلمية لمدى تأثير الألوان في نفسية المرأة تقول الدكتورة حنان سالم استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الزقازيق : " للألوان تأثير كبير في الحالة المزاجية والنفسية للأشخاص وبخاصة المرأة على اعتبار أنها كائن رقيق يسهل التأثير فيه وقد اهتمت بذلك الكثير من الدراسات سواء من الناحية النفسية أو العضوية كما اهتم بشرح هذا التأثير علم الجمال وكلها توصلت الى نفس النتائج في أن للألوان تأثير مباشر في شخصية المرأة والحالة المزاجية لها " .... وتضيف أن مراكز الاحساس والشعور بالمخ تتأثر بانعكاس أشعة غير مرئية تصدرها الألوان ومن ثم تتأثر هذه المراكز بهذه الأشعة

وهناك نوعان من الألوان "صريحة، وخادعة" أو ألوان ثابتة وأخرى متغيرة ولكل منها تأثير يختلف عن الآخر .. فالأسود على سبيل المثال من الألوان الصريحة سواء في

تركيبته من بين الألوان أو في تأثيره فهو لون يمتاز بالحدة في التأثير سواء في الفرح أو الحزن فليس هناك مساحة للتردد في تأثيره

أما لون مثل الرمادي فهو لون خادع أو متغير و يعتبر لون من الألوان الباردة أو الفاترة التي تضفي بعض الفتور في المشاعر وتكون الحالة المزاجية لمرتديه مترددة بين السلب والايجاب

وتنصح الدكتورة حنان المرأة بضرورة أن تعرف جيدا حالتها المزاجية قبل أن تلتقط من دولاب ملابسها الفستان الذي ترتديه وتعرف مدى تأثير هذا اللون على حالتها المزاجية

فلسفة الألوان

جَذَبَ اللونُ الإنسانَ البدائي بعدما كان مصاباً بعمى الألوان؛ وأول لون استهواه هو الأبيض، تلاه الأخضر، قبل أن يلحظ التناقض الكلّي بين اللونين الأبيض والأسود. وبعد تلك المرحلة البدائية (أي ما قبل التاريخ) انغمس الانسان في لعبة الألوان إلى حدٍّ أن الديانات القديمة اعتبرت اللون رمزاً مقدساً، حتى أصبح الأبيض رمزاً للعفّة وللطهارة، والأسود للحزن وللموت، والأزرق للوفاء، والأصفر للخبث والحسد، والأحمر للعنف، والأخضر للرجاء. ومن ألوان قوس قزح السبعة استخلص الإنسان رقم ٧ لحسن الحظ والطالع الجيد. فالجديد الذي أدخله صدقة على علم الألوان ربطُه الوثيق بين اللون ورموزه على أساسِ كونية الألوان، والاهتمام بها لدى كل الشعوب.

والألوان ترافق أو تواكِب تطور العلم؛ إذ نلاحظ مدى أهمية اللون في صناعة السيارات أو النسيج، حيث نرى

حزمة لونية خارجة على المفهوم التقليدي للألوان، تأخذ في استعمالاتها الشعبية بلاغيةً متداولة مثل: لون جردوني، لون زهر هندي، لون فوشيا، لون بني محروق، لون زيتي – وكل ذلك يعني أن لا حدود للغة الألوان. والألوان متناقضة؛ ولو مُزِجتْ أو خُلِطتْ بعضها ببعضها الآخر لحُزْنا على لون جديد تماماً.

ويرى المؤلف أن الألوان تمثل رمزية متعددة مثل: رمزية كونية، أو رمزية بيولوجية، أو رمزية فسيولوجية، أو رمزية بسيكولوجية، أو رمزية وطنية-جمالية، كما هو الأمر بالنسبة إلى عَلَمَ دولة الكويت المستوحاة ألوانه من بيت شعر لصفيٍّ الدين الحلي القائل:

بيضٌ صنائعُنا، سودٌ وقائعُنا

خضرٌ مرابعُنا، حمرٌ مواضينا

ويقول جان م. صدقة عن عذراء بيروت: "إنها الجدارية الأولى التي تعود إلى الحياة بالألوان نفسها (أحمر غامق، أخضر، غيوم عاجية). وقد بدأت العودة بعدما باشر الفريق

الروسي عمله بالمعجون." ومن ألوان عذراء بيروت نَصِلُ إلى لون كفن السيد المسيح الذي كان أبيضَ ناصعاً. وفي الإيقونوغرافيا المارونية نرى أن الأحمر للاستشهاد. أما في الإيقونوغرافيا الأرثوذكسية فنرى أن اللون الذهبي يرمز إلى مجد قيامة العالم. وأما في المعتقد الإسلامي فنرى أن اللون الأسود يطرد العين الحاسدة، ويرمز الأبيض إلى النور، والأصفر يرمز إلى الشمس.

كانت العرب تزهو بالبياض، وتمدح به نساءها ورجالها، كما قال الشاعر حسان مادحاً آل جفنة:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم

شُمُّ الأنوفِ منَ الطِّرازِ الأولِ

كما تدَّعي العرب الحمرة، كما في البيت الآتي لأبان بن خالد الكلابي:

ورثنا أبانا حمرةَ اللونِ عامراً

ولا شيء أدنى للهجانِ من الحُمر

ويرى المؤلف أن "للّون القدرة على إحداث تأثيرات نفسية على الإنسان، إذ إن لديه القدرة على الكشف عن شخصية الإنسان؛ ذلك لأن كلَّ لون من الألوان مرتبط بمفهومات معينة ويملك دلالات خاصة. وعن طريق "اختبارات الألوان" يمكن تحليل الشخصية تحليلاً يتضمن تقويم القدرات وبيان الحالات العاطفية والفكرية".

واللون لغة قائمة على نحو مستقل كأن نقول: اللون لغة السجاد، أو لغة البيوت، أو لغة السيارات، أو لغة التطريز. وقد اهتم الإيرانيون كثيراً بلغة السجاد، حتى بلغت هذه اللغة مستوى غير مسبوق من الإتقان. ويرمز السجاد الأحمر الذي يُبسَط أو يوضع في المطارات لاستقبال الملوك أو رؤساء الجمهوريات إلى التكريم والاحترام؛ وهي عادة تسود معظم البلدان. ومثل لغة السجاد، كذلك لغة الأزهار التي تحمل معاني خاصة موزَّعة على الألوان الطبيعية المتنوعة. وتزداد لغة الألوان سطوعاً، خاصة إذا اقترنت بالموسيقى الصوتية أو

الأوركستر الية. وهي، مثالاً لا حصراً، على النحو الآتي: بنفسجي يعني سوبرانو خفيف، أزرق يعني سوبرانو قوي، وأصفر يعني تينور.

وتستمر الألوان لغة مستدامة للطبيعة والإنسان.

فقط لمعلوماتك.. اللون يؤثر عليك كثيرا

يقول بعض الخبراء إن التغيير الذي يؤثر في المزاج يحصل في الحقيقة بسبب الألوان في البيئة المحيطة بنا.

وكتب الكثير حول تأثير الألوان على مزاج الشخص وسلوكه .

يقولون أيضا إن اللون يمكن أن يؤثر على الأداء في أماكن العمل. ويعتقد هؤلاء أن لون المكتب الأحمر يكون أكثر تحفيزا ويسبب القوة، الغضب أو التوتر للعامل.

ومن جانب آخر يمكن للون الأحمر أن يرفع مستوى الأداء في العمل .

يقول خبراء آخرون إن لون المكتب الأزرق يمكن أن يسبب اكتئابا كبيرا بالإضافة إلى الحزن، التعب أو الارتياح .

وتكون الأحاسيس هذه ظاهرة لان الألوان اللطيفة (الباردة) مثل الأزرق ذات أمواج قصيرة ولذا فهي مهدئة .

وقد وجد الباحثون بعد دراسات مستفيضة أن اللون الأخضر يسبب الارتباك بينما أن اللون البنفسجي يسبب الحزن والتعب .

وعلاوة على ذلك فقد ادعت مجموعة من الطلاب تم إجراء دراسة عليها أن اللون الأبيض للمكتب يعتبر مناسبا ولا يشتت الانتباه .

ولكن الحقيقة هي عكس ذلك .فعند إجراء مقارنة بين عمال يعملون في مكتب أحمر أو ازرق اللون، تذمر

العمال في المكتب الأبيض واشتكوا من آلام الرأس وحالات من الغثيان .

كذلك حين أجريت اختبارات على غرف الدراسة تبين أن وردية اللون منها سببت قوة كبيرة لدى الأطفال الذين يشغلونها .

أما الغرف الزرقاء اللون فسببت تعبا لديهم وكان تأثير الغرف الرمادية وسطا بين الحالتين. وأظهرت الدراسة أن الأطفال في الغرف الوردية قاموا بتلوين صور إيجابية بينما أن الألوان في الغرف الزرقاء كانت أكثر سلبية .

وتوصل الباحثون بعد ذلك إلى نتيجة مفادها أن الألوان تؤثر بشكل مؤكدا على مزاج الإنسان على الرغم من أن مدى وتفاصيل ذلك لا تزال غير واضحة .

من جانب آخر قام علماء آخرون بشرح أن اللون الأحمر، الأزرق والأخضر يؤدي إلى أكثر النتائج وضوحا .

ويقول هؤلاء إن اللون الأبيض لا يعطي نتائج جيدة أثناء الاختبار لأنه محايد وشائع. أما اللون الأحمر فيسبب

اليقظة والإثارة العالية بينما أن اللون الأزرق يسبب الارتياح بالإضافة إلى الإثارة البسيطة .

ويقول الباحثون في النهاية إن اللون الأخضر يسبب الشعور بالأمان والرقة. تقول إحدى الباحثات ، ستار ووكر، "الألوان ليست جيدة أو رديئة ولكنها تؤثر على نفسية الشخص ."

ويقول الباحث إن سبب ذلك يعود إلى مستويات اهتزاز الألوان المختلفة. فاهتزاز اللون الأحمر أعلى بكثير من الأسود بينما أن الألوان الفاتحة أكثر إيجابية وتطلق اهتزازات أعلى .

أما الألوان الغامقة فتطلق اهتزازات متدنية .

من جانب آخر تناقش ووكر تأثير ألوان الملابس على الأفراد الذين يختارون ارتدائها . وتدعي أن الحالة العقلية تتأثر كثيرا بسبب لون الملابس . وفيما يلي تفسير لتأثير الألوان على الأشخاص :

اللون الأبيض يعني النقاء والوضوح واللون الأحمر يعني القوة والسطوة بينما أن اللون الوردي يعني الحساسية والحب .

ويسبب اللون البرتقالي التحفيز، أما اللون الأصفر/الذهبي فيعطي الطاقة في حين أن اللون الأخضر يسبب تناغم العقل، الجسد والروح .

ويسبب اللون الأزرق الشفاء والهدوء والبنفسجي يعزز الروحانية بينما يمثل اللون البني لون الأرض والطبيعة . وختاما يسبب اللون الأسود الاكتئاب والأغراء على حد سواء .

وتقول بعض المعلومات أن خلفية الشخص الثقافية وتقاليده تؤثر على درجة استجابته للألوان . ويعتبر العديد من البلدان في الشرق الأوسط أن اللون الأزرق يحمي بيوتهم ولذا فإنهم يطلقونها من الخارج بهذا اللون في محاولة لطرد الأرواح الشريرة .

وبناء على ذلك فإن الأشخاص الذين يعتقدون بهذه الفكرة يشعرون بقدر كبير من الأمان بسبب اللون

الأزرق. أما اللون الأسود فينظر إليه على أنه لون يمثل الحداد وهو شائع الاستعمال في الدول الآسيوية أثناء المآتم . وفي الصين يمثل اللون الأبيض الحزن ولذا فإن كل لون له رمزية دولية .

في الولايات المتحدة كشفت دراسة أجريت مؤخرا أن لون الملابس الذي يختاره الإنسان في الصباح قد يؤثر على مزاجه بقية اليوم. وأفادت الدراسة أن اختيار ملابس معينة ربما يزيد من التركيز والنشاط والقدرة على التعلم والاستيعاب بنسبة تتراوح بين ٥٥ – ٧٨ بالمائة .

ولذا فإن مصممي الملابس يحاولون دائما اختيار الألوان الجميلة والتي تجعل مرتديها يشعر بالراحة .

ويعتبر اللون الأحمر من أقوى ألوان الطيف حيث أنه لون الطاقة والحيوية والحرارة والقوة ويستخدم لعلاج الأشخاص الذين يعانون من اكتئاب فصل الشتاء .

من جانب آخر يوحي ارتداء اللون الأحمر بالثقة بالنفس والقوة ويعطي إحساسا بالنشاط وخاصة عند الشعور بالإرهاق .

ويشير الباحثون إلى أن اللون الأحمر يعتبر مميزا للرومانسية والعاطفة الجياشة لأنه يزيد الطاقة وحرارة الجسم، لذا فقد اتسم عيد الحب بالورود والقلوب الحمراء

وبالنسبة للون الأصفر فهو ينشط الدماغ ويقوي العقل وارتداء الملابس الصفراء من شأنه تحفيز الإبداع وتصفية الذهن وخاصة أثناء الإصابة بالتوتر النفسي. ويعتبر اللون الأصفر رمزا للقدرة الفكرية والذكاء والمرح والإبداع في آن واحد .

أما اللون الأزرق فيمثل الهدوء لأنه يسبب هدوء الذهن ويساعد على الارتخاء. ويمكن أن يساعد ارتداء الملابس الزرقاء في السيطرة على العواطف والمشاعر وخلق إحساس بالقوة والاستقرار النفسي والمعنوي .

ويقول الباحثون إن مزج هذه الألوان مع بعضها ربما يكون أكثر فعالية وإيجابية على نفس الإنسان .

وعلى سبيل المثال، فإن اللون البرتقالي الذي ينتج عن مزج اللون الأحمر والأصفر يساعد في التمتع بالطاقة العالية عن اللون الأحمر والمحافظة على القدرة الذهنية المنبعثة للون الأصفر .

ويفضل الأشخاص الأصحاء الألوان المختلفة أو مزيجا منها مما يعكس الصحة التي يتمتعون بها الناحيتين الجسدية والعقلية. وعلاوة على ذلك فإن أفضليات الألوان لا تكون ثابتة بالضرورة وأنها قد تتغير في نفس اليوم استنادا إلى مزاج الشخص .

ومن ناحية أخرى تستخدم الألوان لمعالجة المرضى والمصابين بالاكتئاب . وقد عرف الإنسان أشعة الشمس وقوتها الهائلة في العلاج ويمكن تمرير أشعة الشمس من خلال مجال معين مما يوفر ألوانا لها خصائص تشفي بعض الأمراض والإصابات.

محكمة الألوان

أزرق..أصفر.. أخضر.. أحمر..

ألوان تزهو تتبختر..

هذه ألوان مائية.. تلك ألوان زيتية.. وأقلام: صينية، خشبية، شمعية.. وهذا مسرورٌ فنان.. مشغول بسحر الألوان..

غرفته باقات وزهور.. في كل ركن ريشة.. لوحة.. وقلم ملون.. هنا بقعة زرقاء.. فوق البساط الأخضر بقعة حمراء.. على الجدران خطوط مثل قوس قزح.. وحتى على فراشه الذي ينام فيه.. آثار الألوان..

مسرور لا يخرج من بيته.. دون حقيبة صغيرة.. تحوي كل الألوان.. وريشاً بأحجام متنوعة، وفرشاة كثيفة الشعر..

مروسة الرأس..

ثياب مسرور تظل دائماً ملطخة بالألوان..

حقيبة مسرور ملونة..

طاولة مسرور ملونة..

أصابعه.. تحت أظفاره..

حياته كلها.. ألوان..ألوان.. ألوان..

لكل لون عنده معنى..

الزهري للورود التي تعطي ولا تأخذ..

الأخضر.. للعشب والنماء.. والطبيعة الساحرة..

الأسود.. لليل المجهول.والنجوم البراقة.. للهدوء والسكون..

الأزرق.. للمدى الواسع، والأفق الرحب.. مثلالسماء.. مثل البحر..

الأصفر.. للإخلاص والصدق.. وعودة الحياة بعد الفناء.. مثل أوراق الشجر.. تموت لتحيا من جديد..

مسرور لا يرسم الأشياء والأشكال..

يرسم الألوان.. لكل لون عنده تعبير خاص.

يرسم الألوان.. ثم يأتي بالأشياء لترتدي اللون الذي يريده.

كل من حوله.. يقول: إن للون عند مسرور معنى جديداً لا نعرفه..

فكر مسرور..

للألوان حياة.. للألوان روح..

ولكل حياة ولكل روح معنى وهدف..

صار يبحث عن معنى الألوان..

صار يبحث ويفكر.. ويفكر.. قضى وقتاً طويلاً يبحث عن أسرار الألوان..

أصعب لون صادفه: الأبيض.. ومن بعده الأحمر..

الأبيض.. ما هذا اللون؟! لا شيء.. أما الأحمر.. فلون الألم.. لون الجرح..

أخبروه أن الأبيض رمز للسلام.. والأحمر لون الدم والحرية..

لكن ما معنى السلام؟

حمامة بيضاء.. غصن زيتون أخضر.. شغله اللون الأبيض..

لماذا لم تكن الحمامة سوداء.. شعارها ريشةُ الألوان.. بحث في معاجم الألوان.. في لوحات الفن العريق.. فتش عن كل ألوانه البيض.. أسقطها فوق الأوراق البيض.. فوق الأوراق السود..

فوق الأوراق الخضر.. لم يجد غير فراغ.. إذن.. هذا معنى السلام؟!

مستحيل؟! أين السلام.. أين السلام؟!

أصرّ مسرور على مواصلة البحث.. من أين يمكن أن يبدأ؟!

ما أصل اللون الأبيض؟

الأبيض يعني الفراغ.. هل يمكن أن نبني مكتبة، كل كتبها من الأوراق البيضاء.. دون حبر أسود.. وألوان؟!

هل يمكن أن يُصدر دار للنشر كتاباً كله أوراق بيضاء.. ويسميه الناس:

الكتاب الأبيض؟!

ولماذا حمامة السلام بيضاء؟!

أليس الدّيك الملون أجمل؟!

أليس الطاووس الملون أجمل؟!

ما معنى اللون الأبيض؟!

وتوصَّل مسرور إلى أن البياض شيء لا معنى له.. وقرر أن يزيل كل ما هو أبيض من غرفته، فهو يحب الألوان..

الأبيض ليس من الألوان..

قام مسرور على الفور.. أحضر كيساً أسود كبيرًا، وضع فيه كل الألوان البيضاء.. لم يبقِ قلماً ولا زيتاً ولا شمعاً أو أي شيء لونه أبيض.. كل الألوان البيضاء داخل الكيس الأسود..

كانت الألوان كلها تراقب ما يحدث.. شعرت بسخط شديد.. راحت تتحدث دون أن يسمعها مسرور:

قال اللون الأخضر: كارثة.. كيف نقبل أن يزول اللون الأبيض؟!.. مستحيل..

قال اللون الأصفر: ما فائدتنا كلنا لو سقط منا لون واحد؟

قال اللون الأسود: ما معنى الأسود دون الأبيض؟!

وصاحت الألوان كلها بصوت واحد: يجب أن نثور.. أن نعترض.. فلنُعلن العصيان..

فجأة..اختفت جميع الألوان من الغرفة..

أمر لا يُصدق.. كل شيء بلا لون..

نظر مسرور من نافذته.. لم يجد الألوان..

السماء.. الأشجار.. الطيور.. الأزهار.. لسيارات..كلها..

كلها.. من دون ألوان

حتى اللون الأبيض لم يعد موجوداً..

فقدت الأشياء حياتها وروحها.. أصبحت مثل خطوط شفافة.. كل شيء أصبح مثل السراب..

شعر مسرور بالرهبة..

ماذا فعلتُ؟!

ماذا جنيتُ؟!

اختفت كل الألوان.. إنها تعاقبني..كلها تعاقبني من أجل لون واحد.

أسرع مسعود.. فتح الكيس الذي وضع فيه اللون الأبيض.. صار يرجوه ليسامحه ويخرج من الكيس حتى تعود جميع الألوان..

اجتمعت الألوان حول مسعود.. بعد أن قررت محاكمته، اختارت اللون الأبيض ليكون قاضياً في المحكمة.. واللون الأحمر ليكون ممثل الادعاء، وبعد أن سمع القاضي مرافعة ممثل الادعاء.. وشهادة الأشياء التي تحب الألوان استمع إلى اعتذار مسعود واعترافه بذنبه..

رقّ قلب القاضي لحال مسعود، وأعلن أنه سيمنح مسعوداً العفو بشروط:

أن يجعل اللون الأبيض شعار حياته وأن يحترم جميع الألوان.. ويقدّر عالياً اللون الأحمر.. لون الدم.. رمز البطولة والشهادة والفداء..

هنا قال مسرور بأعلى صوته:موافق.. موافق.. سوف التزم بجميع الشروط..

هنا أعلن اللون الأبيض عن شكره لجميع الألوان.. لأنه لا يمكن أن يحيا لوحده دون أن تحميه الألوان الأخرى..

وخصوصاً اللون الأحمر..

قام الجميع فرحين بنتيجة المحاكمة.. وراحوا يصفقون ويزغردون..

في تلك اللحظة عادت الألوان إلى حقولها وبساتينها وجبالها.وبحارها.. وإلى كل الأشياء الجميلة الرائعة في الكون.

أسرار الألوان في القرآن

وذكر صاحب الظلال(رحمه الله رحمة واسعة جزاء ما قدم) ما نصه:.... إنها لفتة كونية عجيبة من اللفتات الدالة علي مصدر هذا الكتاب. لفتة تطوف في الأرض كلها تتتبع فيها الألوان والأصباغ في كل عوالمها: في الثمرات، وفي الجبال، وفي الناس، وفي الدواب والأنعام، لفتة تجمع في كلمات قلائل، بين الأحياء وغير الأحياء في هذه الأرض جميعا، وتدع القلب مأخوذا بذلك المعرض الإلهي الجميل الرائع الكبير الذي يشمل الأرض جميعا، وتبدأ بإنزال الماء من السماء، وإخراج الثمرات المختلفات الألوان. ولأن المعرض معرض أصباغ وشيات، فإنه لا يذكر هنا من الثمرات إلا ألوانها(فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها)..

وألوان الثمار معرض بديع للألوان يعجز عن إبداع ما نبت منه جميع الرسامين في جميع الأجيال. فما من نوع من الثمار يماثل لونه لون نوع آخر، بل ما من ثمرة واحدة يماثل لونها لون أخواتها من النوع الواحد، فعند التدقيق في أي ثمرتين أختين يبدو شيء من اختلاف اللون!.

❖ وجاء في صفوة البيان لمعاني القرآن(رحم الله كاتبه برحمته الواسعة) ما نصه:(ألم تر أن الله أنزل) خطاب لكل من يصلح له بتقرير دليل من أدلة القدرة الباهرة، والصنعة البديعة يوجب الإيمان بالله، ويدفع في صدور المكذبين - بعد أن ذكر أخذه تعالي لهم عقوبة علي التكذيب والجحود - وهو اختلاف ألوان الثمرات والجبال، والناس والدواب والأنعام اختلافا بينا....

❖ وذكر أصحاب المنتخب في تفسير القرآن الكريم (جزاهم الله خيرا) ما نصه:(ألم تر) أيها العاقل - ان الله انزل من السماء ماء اخرج به ثمرات مختلفا الوانها منها الاحمر والاصفر والحلو والمر والطيب والخبيث... وأضاف

الخبراء بالهامش ما يلي:ليس الاعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة هو التنويه فقط بما للجبال من ألوان مختلفة ترجع إلي اختلاف المواد التي تتألف منها صخورها...، ولكن الاعجاز هو الربط بين إخراج ثمرات مختلفات الألوان يروي شجرها ماء واحد.....

❖ وجاء في صفوة التفاسير(جزي الله كاتبها خيرا) ما نصه:(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء) أي: ألم تر أيها المخاطب أن الله العظيم الكبير الجليل أنزل من السحاب المطر بقدرته؟(فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها) أي فأخرجنا بذلك الماء أنواع النباتات والفواكه والثمار، المختلفات الأشكال والألوان والطعوم، قال الزمخشري: أي مختلف أجناسها من الرمان والتفاح والتين والعنب وغيرها مما لا يحصر، أو هيئاتها من الحمرة والصفرة والخضرة ونحوها.

من الظواهر المعروفة في لبنان، أن الناس وبمجرد انتهاء موسم الصيف، ينشغلون بتغيير طلاء المنازل

استعداداً لاستقبال الشتاء في اجواء تضيف إليهم الدفء والحميمية. والملاحظ أن عملية اختيار الألوان الملائمة لم تعد أمرا سهلا وعفويا كما كان الأمر عليه في السابق، بل ان العديد من الناس باتوا يعرفون أنه من المهم جدا اختيار الالوان الملائمة للشخصية ونمط الحياة اليومية لأنها قد تنعكس علينا إما ا سلبيا أو إيجابيا. اختصاصية العلوم الطبيعية الدكتورة ايفلين عون تؤكد ان «حواسنا هي أول من يتأثر بالألوان، لذا علينا التعرّف الى كيفية الاستفادة مما جادت علينا به الطبيعة وتطويعه ليناسب شخصيتنا وأسلوب حياتنا ، حتى نتمكن من الحصول على التوازن المطلوب». وتتابع: «المفروض في اختيار الوان الطلاء أن تتلاءم مع ديكور كل غرفة، وتراعي الهدف من استخدامها بشكل عام. فالالوان الحارة كالاحمر والاصفر والبرتقالي تعطي الحيوية والطاقة والانتعاش، لذلك ينصح بها لغرف الجلوس والاستقبال. فيما الالوان الباردة كالازرق، بدرجاته، فينصح بها لغرف النوم

كونها تساعد على الاسترخاء والنوم والتخفيف من التوتر». بالنسبة الى الاطفال الذين يبكون باستمرار ويعانون من عسر الهضم، او هم في طور ظهور اسنانهم الاولى، فمن الأنسب أن تطلى غرفهم بالازرق او الزهري الهادئ. وان يسود هذا اللون الشراشف واغطية الوسادات والاسرّة بشكل عام لانها تساعده على الاسترخاء. ولا يستثنى المسنون من هذه القاعدة، إذ يجب اختيار الألوان الهادئة، والإضاءة الخفيفة التي تشعرهم بالهدوء والدفء.

عادة ما تغلب على غرف الطعام الالوان الترابية مثل البني، والأبيض المرتبط ارتباطاً مباشرا بعنصر التغذية والراحة، دلالة على حليب الام.

من هنا يعمل البعض الى طلاء هذه الغرف بالابيض على ان يكون اثاثها كمائدة الطعام وكراسيها مصنوعة من الخشب، وقد يضاف لون الفيروز «التوركواز» على غرف الطعام ليزيد من اناقتها ويعطيها حيوية وانتعاشا. المطبخ، حسب الخبراء، يمكن ان يتنوع طلاؤه بين

الاصفر والابيض والاخضر. اللونان الاوليان يشجعان على الابتكار في طريقة تحضير الطعام وطريقة تقديمه، فيما الاخضر يشجع على استعمال المأكولات الصحية.

الالوان، كما بيّنت احصاءات علمية كثيرة جرت في عدد من الدول الاوروبية والاميركية، تساهم في التخفيف من نسبة حالات الانتحار والانهيارات العصبية. وتشير الى ان اللوحات والرسوم والصور التي تزين بها كافة ارجاء المنزل يجب ان يتم انتقاؤها هي الأخرى بدقة، وأ، تدرس طريقة توزيعها في الغرف، لانها قد تسبب وبصورة غير مباشرة بحالات قلق وتوتر اذا وضعت في اماكن غير مناسبة .

ألـــوانك

دليل شخصيتك

مكتبة لكل بيت

عمـــان / الأردن - شـــارع الملك حســـين - تلفاكـــس: ٤٦٢٦٦٢٦
ص.ب ٥٢٠٦٤٦ الرمـــز البريـــدي ١١١٥٢